

تصميم نماذج جاهزة لإنتاج الملابس التقليدية بمنطقة مكة المكرمة The design of ready made patterns for the production of conventional clothing in the holy Mecca region

فاطمة وصال سويد الزنيقي

قسم الملابس و النسيج - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز بجدة

د/ رانيا مصطفى كامل عبد العال دعيس

أستاذ مشارك بقسم الملابس و النسيج - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز بجدة

كلمات دالة Keywords:

الملابس
Clothing
الملابس التقليدية
Traditional Clothing
النماذج التجارية
Commercial Patterns

ملخص البحث Abstract:

شهد القرن العشرون ثورة معلوماتية وتكنولوجية هائلة في الإلكترونيات والحاسبات ، تم استخدامها في العديد من المجالات الحيوية على مستوى العالم ، ساهمت في إيجاد طفرة في كافة المجالات والصناعات ، ومنها صناعة الملابس الجاهزة التي تطورت سريعاً مستخدمة الأساليب والتقنيات المستحدثة ، ومن أهم المراحل التي استخدمت التكنولوجيا والتقنيات الحديثة هي مرحلة إعداد النماذج وتنفيذها حيث تمثل الأساس في تنفيذ التصميم المطلوب ، ولطالما كان من الأهمية بمكان النسيج بين التكنولوجيا الحديثة والتراث الشعبي لإعادة إنتاج الموروث الفني للشعب بطريقة تضمن الاستمرارية والمحافظة عليه بما يضمن انتقاله للأجيال القادمة بالوسائل الحديثة التي يجيدون التعامل معها وفهمها كما هو الحال في تصميم النماذج التجارية للملابس التقليدية في منطقة مكة المكرمة . ويهدف البحث الحالي الى تصميم نماذج تجارية لبعض الملابس التقليدية في منطقة مكة المكرمة. وتبسيط عمليات إنتاج الملابس التقليدية لغير المتخصصين برسم النماذج والعاملين بالمشروعات الصناعية الصغيرة. اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الى جانب الدراسة التطبيقية . وقد اظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين ضبط العينات السبعة المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين. ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النماذج التجارية الثلاث المصممة وفقاً لأراء المتخصصين. وأوصي بضرورة التوسع في استخدام مخرجات التكنولوجيا الحديثة في إعادة إحياء الموروث الشعبي ونشره بصورة أكبر محلياً ودولياً .

Paper received 8th January 2018, accepted 14th March 2018, published 1st of April 2018

للمنتج أن يكون في مقدمة المنافسين ، ومن أهم المتطلبات الأساسية الضرورية التي تتطلبها مرحلة إعداد الأساليب والطرق التكنولوجية للإنتاج ، اختيار الأساليب التكنولوجية المتقدمة والأنظمة الحديثة في العمليات الإنتاجية لتحقيق أعلى مستوى ممكن من الجودة. (سوسن رزق: 2001 - 103)

ويعتبر إعداد النماذج من أهم المقومات الأساسية في تنفيذ الملابس ففي المرحلة الأولى لتنفيذ الزي ، وإذا لم يراعى في إعداد النماذج الطرق السليمة فلن يصل الزي الى الشكل والرونق الذي ننتشده وأي خطأ في هذه المرحلة يترتب عليه أخطاء يصعب إصلاحها ويعتبر رسم الباترون هو الأساس العلمي الصحيح للحصول على الرداء المصمم تصميماً دقيقاً والمتقن بشكل جيد ، فعملينا دراسة هذا الفن نظرياً وعملياً ومحاولة التآني في تعلم مفرداته والوصول الى الإتيان باتباع الطرق العلمية والتكنولوجية الحديثة والتعرف على كل جديد. (نجلاء ماضي : 2015 - 1)

وهو ما أكدت عليه دراسة (حازم عبد المنعم : 2005م) التي اشتملت على دراسة مراحل الإنتاج المختلفة مثل مرحلة إعداد النماذج ومعرفة أنواعها المختلفة كالمسطح والصناعي ، ثم مرحلة التدرج وطرقه المختلفة ومميزاته والأسس العامة التي تبني عليه عملية التدرج ، بالإضافة الى مفهوم التعشيق وأنواعه وطرقه المختلفة

وكذلك دراسة (سامية طاحون: 1999م) والتي هدفت الى التعرف على الأسس الفنية التي تبني عليها عملية تدرج النماذج والى الضوابط التي يجب مراعاتها أثناء عملية التدرج ومدى اختلاف طرق التدرج التقليدية عن مثيلاتها المنتجة باستخدام الحاسب الآلي

وقد أثبتت نتائج دراسة (سامية طاحون: 1999م) أن الأساس العلمي لطرق التدرج يعتبر واحداً سواء كان يدوياً أو باستخدام الحاسب الآلي ، وإن عملية تدرج النماذج عملية هامة وحيوية تستلزم وجود متخصص على قدر عالي من الدقة والمهارة. وهو مالا يتوفر لدى كثير من الأفراد أو المنشآت و المصانع

مقدمة Introduction:

تعد الملابس من الحاجات الأساسية للفرد ، فهي في نفس مستوى حاجته للمأكل والمأوى ، كما تعتبر الأزياء شعار الأمم ورمز تقدمها ، ولا يستطيع المجتمع أن يعيش دون أن يعبر الملابس نصيباً من اهتمامه. (نجلاء ماضي : 2015 - 1)

ولهذا فإن صناعة الملابس من الصناعات التي تلعب دوراً حيوياً في اقتصاديات الدول النامية ويتم من خلالها الاستغلال الأمثل للقوى العاملة في إنتاج الخام والمنتجات والخدمات وهي إحدى عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية (خديجة نادر، نجلاء حمدان: 2010-9)

وهناك عنصراً هاماً وجوهرياً في صناعة الملابس يمكن إعتباره المحرك الأول لها ، وهو عنصر الأساسيات الهندسية لتصميم الملابس والنماذج ، ومهندسي تدرج النماذج يعملون لتقديم التصميمات الواجب تنفيذها باستخدام النظريات الهندسية والفنية في تنفيذ النماذج سواء بالطرق المسطحة أو التشكيل على المانيكان . (ولاء احمد سالم: 2010 - 2)

وهو ما يتفق مع دراسة (سامية طاحون : 1983م) التي هدفت الى دراسة المشكلات التي تواجه صناعة النماذج كما عرضت الدراسة تطور النظم التكنولوجية المستخدمة في صناعة النماذج الى جانب الدعام الأساسية التي تقوم عليها صناعة النماذج التجارية الجاهزة والتي تتضمن القياسات ، النموذج ، التدرج .

يتضمن مفهوم لتكنولوجيا تحسناً في الوسائل والأنوات الإنتاجية الموجودة في المجتمع ، يتبعه المزيد من من تجميع المعلومات العلمية وتطور ملموس في العلوم النظرية والتطبيقية . وكفيينا أن تؤكد السمات الرئيسية للتقدم التكنولوجي في صناعة الملابس ، وذلك في أشكال الطاقة الجديدة والعدد والآلات الحديثة المتخصصة والتي حلت في صناعتها محل العمل اليدوي . (خديجة نادر، نجلاء حمدان: 2010-77)

إن استخدام التكنولوجيا المتقدمة في إنتاج الملابس يعطي الفرصة

التي استخدمتها المرأة البدوية في إنتاج ما تحتاج اليه من ملابس وأزياء بما لا ينتقص من الرقي الفني وجودة المنتجات وأثر الباحث ضرورة تطوير تكنولوجيا العصر في تبسيط عمليات إنتاج الملابس التقليدية بحيث يمكن تنفيذها وجعلها في متناول الجميع ابتداء بالمختصين وانتهاء بالهواة حيث يساهم ذلك في تشغيل الأيدي العاملة والنهوض بصناعة الملابس مع الحفاظ على الهوية الوطنية هو ما توضحه فكرة البحث من خلال توفير نماذج تجارية للملابس التقليدية موضح عليها كافة البيانات والإرشادات اللازمة لتنفيذ منتجات تتسم بالجودة وانخفاض التكلفة مع توفير وقت الإنتاج.

مشكلة البحث Statement of the problem :

كائنات تساؤلات البحث :

1. ما مدى ضبط النموذج الأساسي المستخدم لرسم نماذج الملابس التقليدية ؟
2. ما امكانية تصميم نماذج تجارية لبعض الملابس التقليدية في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ؟
3. ما مدى ضبط وملائمة النماذج التجارية المصممة للاستخدام ؟

أهداف البحث Objectives :

1. قياس ضبط النموذج الأساسي المستخدم لرسم نماذج الملابس التقليدية
2. تصميم نماذج تجارية لبعض الملابس التقليدية في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية
3. قياس ضبط وملائمة النماذج التجارية المصممة للاستخدام .

أهمية البحث Significance :

1. المساهمة في خفض تكاليف إنشاء الوحدات الانتاجية بكامل اقسامها نتيجة اختصار مرحلة تصميم النموذج .
2. تحقيق مردود اقتصادي لمحدودي الدخل من خلال زيادة الأسر المنتجة للملابس التقليدية .
3. المساهمة في إحياء وانتشار الملابس التقليدية من خلال ازدهار الصناعات الصغيرة القائمة على مراحل ما بعد النموذج وإعطاء الفرصة للأيدي العاملة السعودية للبروز والاعتماد على النفس .

فروض البحث Hypothesis :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ضبط العينات المنفذة "لقياس ضبط النموذج" وفقاً لأراء المختصين
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ضبط وملائمة النماذج التجارية المصممة وفقاً لأراء المختصين

مصطلحات البحث Terminology :

النموذج (Pattern) :

هو عبارة عن خطوط ومنحنيات ترسم على الورق بطريقة فنية وهندسية تبني على مقاييس دقيقة لجسم معين ويأخذ شكل هذا الجسم بواسطة الخياطات والبنسات (زينب فرغلي : 2006-84)

النموذج التجاري (comercial patterns) :

وترى الباحثة أن النموذج التجاري الجاهز هو سلعة تجارية تنتجها الشركات وبيوت الأزياء العالمية وقد يكون بعضها مرفق بمجلات متخصصة على هيئة مطروف يحوي كافة قطع الباترون مع صورة الموديل وجدول المقاسات وإرشادات الخياطة والقص لمساعدة الهويات ممن لا يجين مهارات رسم الباترون .

إجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث Methodology :

اتبعت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي متبعة الدراسة التحليلية والتطبيقية من خلال دراسة وتحليل الملابس التقليدية في منطقة مكة المكرمة واستخدام نتائج هذه الدراسة في تصميم نماذج تجارية لهذه الأزياء .

الصغيرة لذا توصلت دراسة (علاء منتصر : 1999م) الى ضرورة الإهتمام بتوسيع قاعدة استخدام الحاسب الآلي في صناعة الملابس وذلك بإنشاء مراكز خدمة لإعداد النماذج وتدريبها وتعسيقها للشركات والمصانع الصغيرة التي لا تتوفر لديها الإمكانيات.

وهناك العديد من أنظمة الحاسب التي تدخل كمساعد في مجال إنتاج الملابس الجاهزة سواء في مراحل تصميم النموذج - التدرج - التعتيق - القص فيمكن باستخدام الحاسب الآلي بناء وتصميم أي نموذج من الملابس والاحتفاظ به وتعديله عند الحاجة اليه مرة أخرى (عهود عجلان، فاطمة الشمرائي: 2014-89)

ومن البرامج المستخدمة كمساعد في عملية التصنيع برنامج "Accumark" من شركة "Gerber Technology"

وهو من أهم برامج التصميم بالحاسب وأحد الأنظمة المتقدمة في تصميم النموذج وتدريبه وتعسيقه ويتوافق بسهولة مع العديد من التطبيقات كصناعة الملابس والأثاث والسيارات لذا يمكن تعديله وفقاً لنوع المنتج وأسلوب العمل (عهود عجلان، فاطمة الشمرائي: 2014-101)

واتجهت الباحثة الى استخدام برنامج Accumark في تصميم نماذج تجارية للملابس التقليدية في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية حيث تعتبر الصناعة رافداً مهماً من روافد الحفاظ على الهوية الوطنية وتعزيزها . فالمملكة العربية السعودية تتميز بأنماط وعادات ملبسية متعددة توضح تاريخ هذه الأرض و تراث الأجداد الذي يجب المحافظة عليه (ليلي البسام ،ليلي فدا : 1994 م) .

وهدفت العديد من الدراسات الى الحفاظ على التراث فهذت دراسة (ليلي فدا: 1993م) الى المحافظة على التراث في منطقة مكة المكرمة عن طريق جمع وتسجيل وتحليل القطع الملبسية التقليدية التي استخدمتها المرأة في منطقة مكة المكرمة ودراسة الأساليب التقليدية في تنفيذ وتطريز وزخرفة تلك الملابس كما هدفت دراسة (ايمان ميمني: 1996م) الى التعرف على أنماط الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة في محافظة الطائف قبل إندثارها . ونتاج عنها عمل رسوم تخطيطية لكل ثوب مع توضيح لأبعاده المختلفة كما يظهر التشابه بين الملابس التقليدية في محافظة الطائف من حيث : الشكل العام والقماش وتختلف في توزيع الزخارف وكمية التطريز وألوانه توصلت دراسة (أروى خميس : 2008) أن هناك تنوعاً وثراءً في تراثنا الملبسي سواء في تفاصيل الموديلات أو الخامات المستخدمة أو غرز التطريز والمكملات الزخرفية وأن هناك تشابهاً في الخطوط العامة للزبي واختلافاً في المسميات ونوع الزخرفة والألوان وتفاصيل المكملات ويظهر هذا الاختلاف واضحاً بين مناطق المملكة المختلفة ووجد أن المنطقة الشرقية تتشارك مع دول الخليج في كثير من تفاصيل المكملات التقليدية والتي تأثرت بالنسوجات الهندية وطرق زخرفتها وذلك بسبب قربها من خط التجارة البحري مع الهند كما يظهر التأثير العثماني والمغربي والهندي في الملابس التقليدية في مدن المنطقة الغربية بسبب أنها منطقة تجارة واستقبال للحجاج بينما يظهر تأثير دول الشام في ملابس المنطقة الشمالية من المملكة . وساعدت هذه الدراسة في التعرف بشكل علم على مميزات الملابس التقليدية في مناطق المملكة المختلفة وفهم عوامل تنوعها واختلافها عن بعضها البعض .

كما أن هناك العديد من الدراسات التي ربطت التكنولوجيا المستخدمة بالمحافظة على التراث، فهذت دراسة (ليلي فدا : 1993م) الى إحياء التراث في منطقة مكة المكرمة واستمرار وجوده عن طريق تقديم بعض التطبيقات العملية بما يتناسب مع متطلبات العصر وتوصلت دراسة (رانيا خوقير: 2005) الى عمل باترونات خاصة لتنفيذ الثوب العربي والثوب المسدح من خلال فك لمجموعة من الثياب ونقل أبعادها على الباترون وتوظيف الخطوط التصميمية والزخرفية في ابتكارات حديثة تناسب المرأة السعودية وتحافظ على أصالة أزيائها التقليدية .

وتتميز ملابس منطقة مكة المكرمة ببساطة التقنيات و الأدوات



صورة رقم (3) توضح ثوب الصدارة



صورة رقم (4) توضح فستان الكرتة



صورة رقم (5) توضح الثوب المسدح

ثانياً : حدود البحث : Delimitations :

يقتصر البحث على منطقة مكة المكرمة وتشمل (مكة - جدة - رابغ - الطائف) ، وعلى الملابس التقليدية (الثوب الحربي ، ثوب الصون المالكي ، ثوب الصدر ، الثوب المسدح ، فستان الكرتة ، الصديرية ، السروال)

ثالثاً : أدوات البحث :

مقياس التقدير (للعينات المنفذة)

مقياس تقدير (للنماذج المصممة)

إجراءات الدراسة :

اعتمدت الباحثة على دراسة وتحليل بعض الملابس التقليدية في منطقة مكة المكرمة من خلال ما ورد في المراجع الموثوقة وما قامت به الباحثة من الزيارات الميدانية للأسواق الشعبية والمتاحف والإطلاع على المقتنيات الشخصية لبعض الأفراد واتبعت الباحثة المنهج الوصفي متبعة الدراسة التحليلية والتطبيقية .

إجراءات الدراسة التطبيقية:

1- رسم النماذج :

قامت الباحثة برسم نماذج لعدد سبعة موديلات مختارة لأشهر الملابس التقليدية المعروفة في منطقة مكة المكرمة بإستخدام برنامج " Accumark من شركة Gerber Technology " بمقاس

أساسي (12)

تنفيذ العينات :

تم تنفيذ العينات لعدد خمسة موديلات مختارة بهدف التأكد من ضبط النماذج الأساسية المرسومة وملائمتها للملابس التقليدية كما هو موضح في الصور التالية:

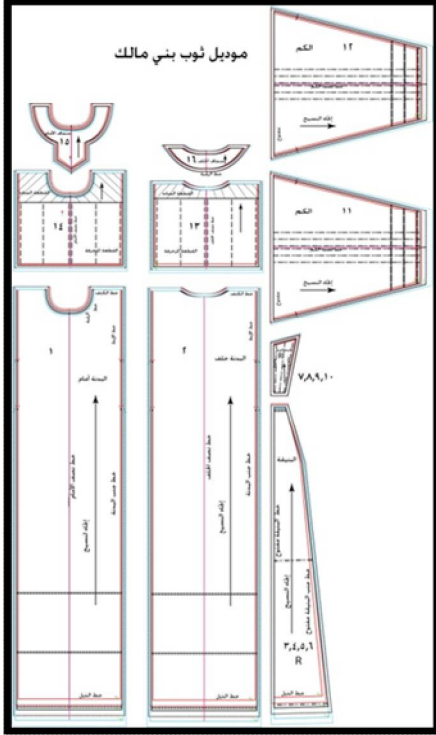


صورة رقم (1) توضح الثوب المالكي



صورة رقم (2) توضح الثوب الحربي

- النموذج الخريطة التوضيحية)
وتوضح الصور التالية النماذج التجارية المصممة :
أ- النموذج التجاري للثوب المالكى :
المغلف : موضح عالية صورة الموديل ، المقاسات التي
يحويها النموذج ، جدول مقاسات قياسي يستخدم في التعرف
على أبعاد المقاسات المختلفة .



صورة رقم (7) توضح النموذج

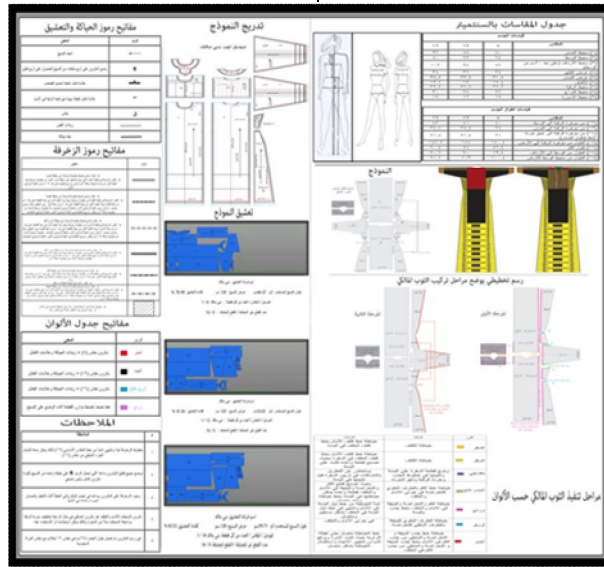
- 2- تحكيم العينات المنفذة:
تم عرض العينات المنفذة على مجموعة من المحكمين
وعددهم (7) للتأكد من مطابقة خطوط العينة لخطوط
الجسم هو ما يؤكد ضبط النموذج الأساسي لتحويله الى
نموذج تجاري .
3- تصميم النماذج التجارية :
تم تصميم النموذج التجاري بحيث احتوى على (المغلف



صورة رقم (6) توضح المغلف

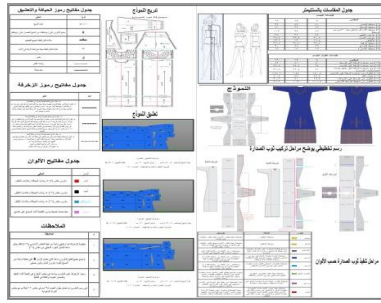
- الخريطة : ورقه عريضة تحوي جدول قياسات قياسي ،
طريقة تركيب أجزاء الموديل ، طريقة تعشيق قطع النموذج
على القماش ، تفسير لرموز كل من الألوان والزخرفة
والخياطة .

- النموذج : يحوي على نموذج مرسوم لموديل معين
بمقاسات ثلاثة (8,12,16) مع توضيح كل ماس بلون
مختلف ويشتمل على جميع البيانات والرموز المعينه
والموضحة لعملية التشغيل .

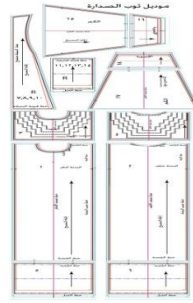


صورة رقم (8) توضح الخريطة

ب- النموذج التجاري لثوب الصدارة :



صورة رقم (11)

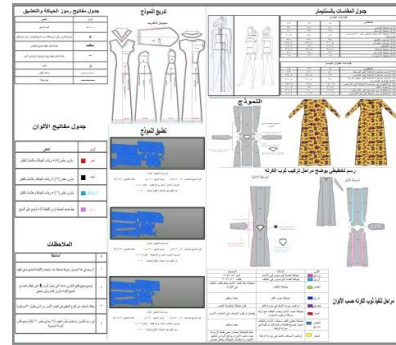


صورة رقم (10)

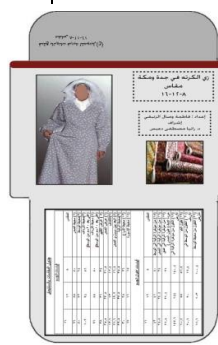


صورة رقم (9)

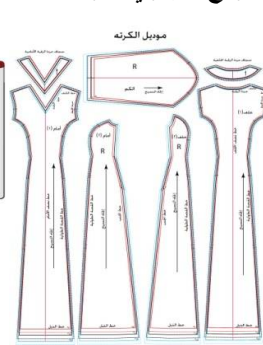
ج- النموذج التجاري للكرتة :



صورة رقم (14)



صورة رقم (13)



صورة رقم (12)

صدق وثبات أدوات البحث :

أولاً : مقياس التقدير (للعينات المنفذة)

الصدق والثبات : تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس للتطبيق:

حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للعينات المنفذة ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS):

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للعينات المنفذة من الملابس التقليدية

المحاور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للنموذج المصمم	الدلالة الإحصائية
أولاً: الثوب المسدح		
الأمام	0.719	*0.00
الخلف	0.653	*0.00
الكم	0.703	*0.00
ثانياً: الثوب المالكي		
الأمام	0.825	*0.001
الخلف	0.620	*0.001
الكم	0.735	*0.00
ثالثاً: ثوب الصدارة		
الأمام	0.691	*0.00
الخلف	0.657	*0.00
الكم	0.765	*0.00
رابعاً: الثوب الحربي		
الأمام	0.765	*0.00
الخلف	0.742	*0.00
الكم	0.892	*0.00
خامساً: فسان الكرتة		
الأمام	0.810	*0.00
الخلف	0.721	*0.00
الكم	0.697	*0.00

* تشير إلى المعنوية عند مستوي 0.01.

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

معنوية (0.01)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.620 الي 0.892)، وهذا يدل على ان جميع محاور مقياس التقدير للعينات المنفذة تتمتع بالصدق والاتساق الداخلي

جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للعينات المنفذة جاءت دالة إحصائياً عند مستوي

النماذج التجارية مع الدرجة الكلية للمقياس وفي جدول 3 باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) تم التوصل الي:
* تشير إلى المعنوية عند مستوى 0.01.

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:
جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل جزء في النماذج التجارية محل الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وقد تراوحت هذه المعاملات بين (0.741 الي 0.900)، وهذا يدل على ان جميع أجزاء مقياس التقدير للنماذج التجارية المصممة تتمتع بالصدق والاتساق الداخلي .

ب- حساب ثبات المقياس:
تم استخدام معامل الفايرونباخ (Alpha Cronbach's) كما هو موضح بالجدول رقم (4)

أ- حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات لمقياس التقدير للعينات المنفذة للملابس التقليدية في منطقة مكة المكرمة على نفس المحكمين المختصين حيث تم استخدام معامل الفايرونباخ (Alpha Cronbach's) باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كما هو موضح بالجدول رقم (2)
تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات لجميع تراوحت بين (0.69: 0.888) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على ان جميع محاور المقياس تتمتع بالثبات.

ثانياً : مقياس تقدير (للنماذج المصممة)

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي في مدى صلاحية المقياس للتطبيق:

✓ حساب صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية لكل جزء في

جدول رقم (2) معاملات الثبات

معامل الثبات (الفا كرونباخ)	المحور	النموذج
0.840	الأمام	الثوب المسدح
0.882	الخلف	
0.714	الكم	
0.854	الأمام	الثوب المالكي
0.721	الخلف	
0.888	الكم	
0.805	الأمام	ثوب الصدارة
0.812	الخلف	
0.807	الكم	
0.757	الأمام	الثوب الحربي
0.760	الخلف	
0.820	الكم	
0.800	الجانب	فسان الكرتة
0.755	الأمام	
0.690	الخلف	
0.744	الكم	

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل جزء في النموذج التجاري مع الدرجة الكلية للمقياس			جدول رقم (4) معاملات الثبات	
الدالة الاحصائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المحور	معامل الثبات (الفا كرونباخ)	المحور
*0.00	0.871	الغلاف	0.857	الغلاف
*0.00	0.741	القياسات	0.785	القياسات
*0.00	0.888	التصميم المسطح	0.685	التصميم المسطح
*0.00	0.894	النموذج	0.853	النموذج
*0.00	0.890	التدريج	0.822	التدريج
*0.00	0.871	التعشيق	0.865	التعشيق
*0.00	0.860	مراحل التشغيل	0.777	مراحل التشغيل
*0.00	0.900	مفاتيح الألوان لمراحل التشغيل	0.738	مفاتيح الألوان لمراحل التشغيل
*0.00	0.795	مفاتيح رموز داخل النموذج	0.796	مفاتيح رموز داخل النموذج

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- معاملات الثبات لجميع محاور مقياس التقدير للنماذج التجارية المصممة تراوحت بين (0.685 : 0.865) وهي قيمة مرتفعة وهذا يدل على ان جميع محاور النماذج في مقياس التقدير تتمتع بالثبات.

نتائج البحث :
للتحقق من الفرض الأول الذي نص على :
" وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ضبط العينات المنفذة وفقاً لأراء المختصين "
تم استخدام اختبار (One Sample T- test) لقياس ضبط

لقياس مدى ضبط الجزء الأمامي للعينات المنفذة للملابس التقليدية يتم استخدام اختبار One Sample T- test ويوضح جدول رقم (5) نتائج هذا الاختبار.

الأجزاء المختلفة في العينات المنفذة للملابس التقليدية ولذلك للتأكد من ملائمة النموذج المستخدم للملابس التقليدية .

• أولاً : الأمام

جدول (5) اختبار ت يوضح مدى ضبط الجزء الأمامي للعينات المنفذة

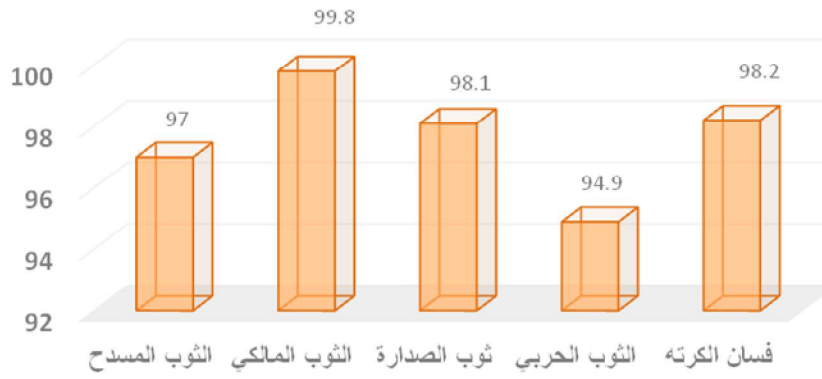
النموذج	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الضبط	الترتيب	T test	الدلالة
الثوب المسدح	2.910	0.074	97	4	39	*0.00
الثوب المالكي	2.993	0.021	99.8	1	149	*0.00
ثوب الصدارة	2.943	0.030	98.1	3	99.25	*0.00
الثوب الحربي	2.846	0.109	94.9	5	24.60	*0.00
فسان الكرته	2.946	0.037	98.2	2	80.52	*0.00

* تشير إلى معنوية إختبار ت عند مستوي معنوية 0.01 .

وملائمة من حيث المقاس حيث أنه لا يتميز بالاتساع الكبير الذي يتميز به الثوب المسدح والثوب الحربي حيث نجد أنهما أقل العينات في ضبط الجزء الأمامي ونلاحظ بأن العينات ذات الخطوط الأكثر اقتراباً من خطوط الجسم والمطابقة لمقاس الجسم أيضاً مثل ثوب الصدارة والكرته يتصدران الضبط في الجزء الأمامي بعد الثوب المالكي، أي أنه كلما اقتربت خطوط العينة من الجسم كلما ارتفعت نسبة ضبط النموذج في الملابس التقليدية.

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات الضبط للجزء الأمامي في العينات المنفذة للملابس التقليدية حيث تراوحت المتوسطات بين (2.846 : 2.993) مما يعني ان هناك نسبة ضبط عالية للجزء الأمامي وجاء في الترتيب الأول الثوب المالكي بنسبة (99.8%) في حين جاء في الترتيب الأخير الثوب الحربي بنسبة (94.9%). ويتضح مما سبق تصدر الثوب لمالكي في ارتفاع نسبة الضبط للجزء الأمامي ويرجع ذلك لتطابق خطوطه مع خطوط الجسم

نسبة الضبط (الجزء الأمامي) للعينات المنفذة للملابس التقليدية



شكل رقم (1) نسبة ضبط (الجزء الأمامي) للعينات المنفذة

ثانياً: الخلف

جدول رقم (6) نتائج هذا الاختبار.

لقياس مدى ضبط الجزء الخلفي للعينات المنفذة للملابس التقليدية يتم استخدام اختبار One Sample T- test ويوضح

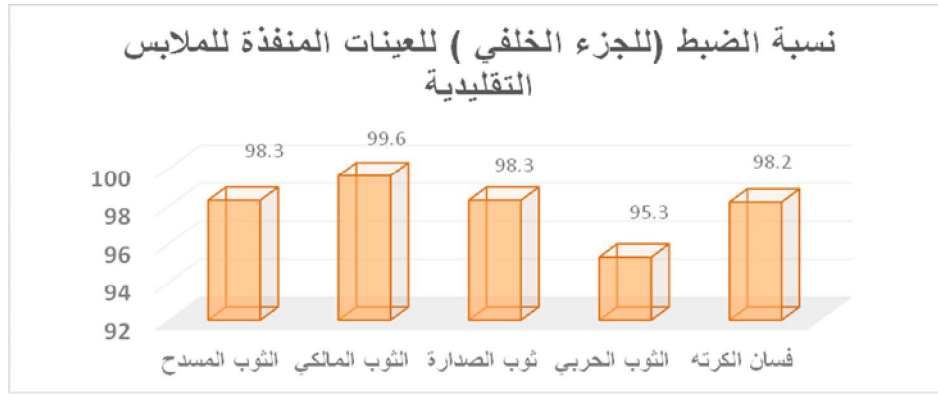
جدول (6) اختبار ت يوضح مدى ضبط الجزء الخلفي للعينات المنفذة

النموذج	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الضبط	الترتيب	T test	الدلالة
الثوب المسدح	2.950	0.053	98.3	2	57	*0.00
الثوب المالكي	2.987	0.028	99.6	1	111	*0.00
ثوب الصدارة	2.950	0.035	98.3	2 مكرر	87.07	*0.00
الثوب الحربي	2.858	0.104	95.3	4	26.02	*0.00
فسان الكرته	2.946	0.037	98.2	3	80.52	*0.00

* تشير إلى معنوية إختبار ت عند مستوي معنوية 0.01 .

ويتضح مما سبق تصدر الثوب لمالكي في ارتفاع نسبة الضبط للجزء الخلفي أيضاً ويرجع ذلك لتطابق خطوطه مع خطوط الجسم وملائمة من حيث المقاس ، وهو نفس السبب الذي أدى لارتفاع نسبة ضبط الثوب في جزء الأمام .

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات الضبط للجزء الخلفي في العينات المنفذة للملابس التقليدية حيث تراوحت المتوسطات بين (2.858 : 2.987) مما يعني ان هناك نسبة ضبط عالية للجزء الخلفي وجاء في الترتيب الأول الثوب المالكي بنسبة (99.6%) في حين جاء في الترتيب الأخير الثوب الحربي بنسبة (95.3%).



شكل رقم (2) نسبة ضبط (الجزء الخلفي) للعينات المنفذة

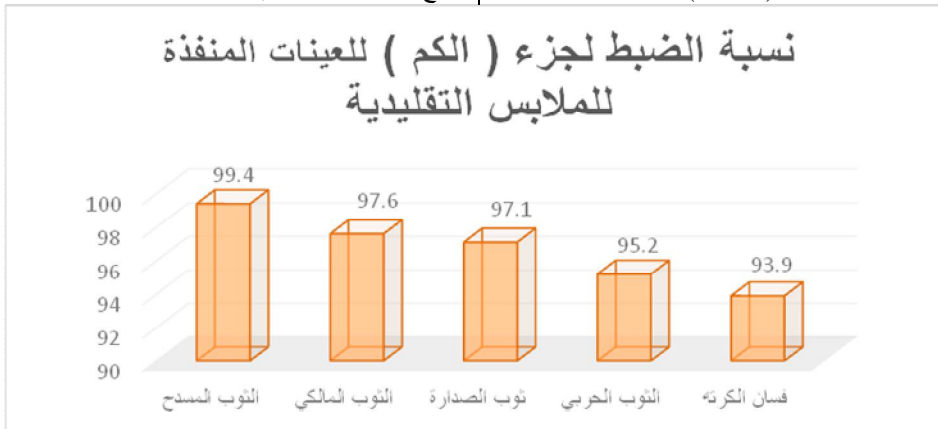
ثالثاً: الكم
لقياس مدى ضبط الكم للعينات المنفذة للملابس التقليدية تم استخدام اختبار One Sample T- test يوضح جدول رقم (7) نتائج هذا الاختبار.

جدول (7) اختبارات يوضح مدى ضبط الكم في العينات المنفذة

النموذج	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الضبط	الترتيب	T test	الدلالة
الثوب المسدح	2.983	0.054	99.4	1	57.82	*0.00
الثوب المالكي	2.929	0.075	97.6	2	39	*0.00
ثوب الصدارة	2.914	0.074	97.1	3	39.19	*0.00
الثوب الحربي	2.856	0.189	95.2	4	14.30	*0.00
فسان الكرتة	2.817	0.146	93.9	5	17.70	*0.00

ويتضح مما سبق تصدر الثوب المسدح في ارتفاع نسبة الضبط لجزء الكم ويرجع ذلك الى بساطة خطوطه وتطابق مقاس الكم في جزئية الأعلى والأسفل كقطعة مستطيلة بدون أي ميلان ، كما أن استقامة حردة الإبط التي تتصل بالجسم مباشرة في خط مستقيم كل ذلك أدى لإنسدال الكم بسلاسة وتجنب أي عيوب في الضبط قد تنتج من ضيق حردة الإبط أو استدارتها .

* تشير إلى معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية 0.01. يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات الضبط لمحور الكم في العينات المنفذة للملابس التقليدية حيث تراوحت المتوسطات بين (2.817 : 2.983) مما يعني ان هناك نسبة ضبط عالية وجاء في الترتيب الأول الثوب المسدح بنسبة (99.4%) في حين جاء في الترتيب الأخير فسان الكرتة بنسبة (93.9%).



شكل رقم (3) نسب ضبط جزء (الكم) للعينات المنفذة

رابعاً: الجنب
لقياس مدى ضبط الجنب للعينات المنفذة للملابس التقليدية (الثوب الحربي)، تم استخدام اختبار One Sample T- test و يوضح جدول رقم (8) نتائج هذا الاختبار.

جدول (8) اختبارات يوضح مدى ضبط خط الجنب للعينات المنفذة (الثوب الحربي)

النموذج	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الضبط	T test	الدلالة
الثوب الحربي	2.80	0.158	93.3	16	*0.00

لقياس مدى ضبط العينات المنفذة للملابس التقليدية تم استخدام اختبار One Sample T- test و يوضح جدول رقم (9) نتائج هذا الاختبار.

* تشير إلى معنوية اختبار ت عند مستوي معنوية 0.01. يتضح من الجدول السابق ارتفاع درجة ضبط الجنب في (الثوب الحربي) حيث بلغ المتوسط (2.80) مما يعني ان هناك نسبة ضبط عالية في محور الجنب في (الثوب الحربي) المنفذ .

خامساً: ضبط العينة

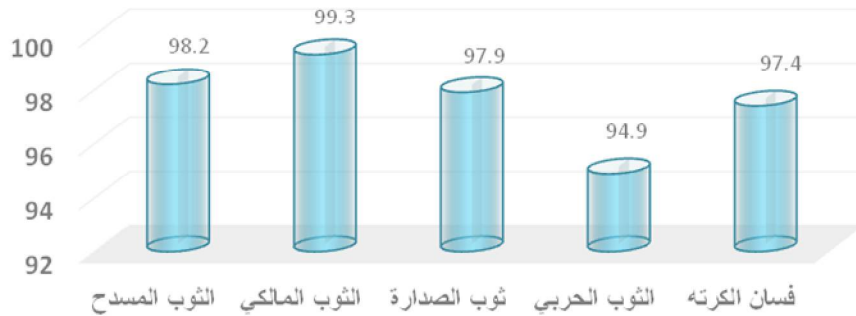
جدول (9) اختبارات يوضح مدى ضبط العينات المنفذة

النموذج	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الضبط	الترتيب	T test	الدلالة
الثوب المسدح	2.946	0.037	98.2	2	80.52	*0.00
الثوب المالكي	2.978	0.017	99.3	1	181	*0.00
ثوب الصدارة	2.937	0.037	97.9	3	75.54	*0.00
الثوب الحربي	2.847	0.102	94.9	5	26.23	*0.00
فسان الكرته	2.922	0.056	97.4	4	52.42	*0.00

* تشير إلى معنوية اختبارات عند مستوي معنوية 0.01. يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات ضبط عينات الملابس التقليدية المنفذة وجاء في الترتيب الأول الثوب المالكي بنسبة (99.3%) في حين جاء في الترتيب الأخير الثوب الحربي بنسبة (94.9%). ومن خلال ما سبق تشير نتائج الفرض الأول الى ارتفاع نسبة ضبط العينات المنفذة وهو ما يدل على ضبط النموذج المستخدم وملامته للملابس التقليدية طبقاً للقياسات المحددة حيث أشارت

العديد من الدراسات الى أن ضبط النموذج الأساسي عامل رئيسي يؤثر في ضبط العينة المنفذة و توصل كل من (سامية طاحون 1996م) (رفاعي، عبد الجواد: 2005) (هبة محمود: 2014م) الى أن الطريقة الصحيحة لرسم النموذج الذي يحقق الضبط والملامة التامة ويوفر الراحة المطلوبة أثناء الاستخدام هو أساس تنفيذ العينة التي تعد هي نقطة البداية فعلى أساس العينة تتم عملية التخطيط للإنتاج وعمل أي تعديلات على العينة داخل خطوط الإنتاج قبل تنفيذها مما يساهم في الحصول على الجودة العالية.

نسبة الضبط (للعينة) للملابس التقليدية المنفذة



شكل رقم (4) نسبة ضبط العينات المنفذة

ولتحقق من الفرض الثاني الذي نص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ضبط النماذج التجارية المصممة وفقاً لأراء المختصين" أولاً: الثوب المالكي

تم استخدام اختبار One Sample T- test لقياس ضبط محتويات النموذج التجاري للثوب المالكي كما هو موضح في الجدول رقم (10).

ومما سبق يتحقق الفرض الأول الذي نص على: " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ضبط العينات المنفذة وفقاً لأراء المختصين " .

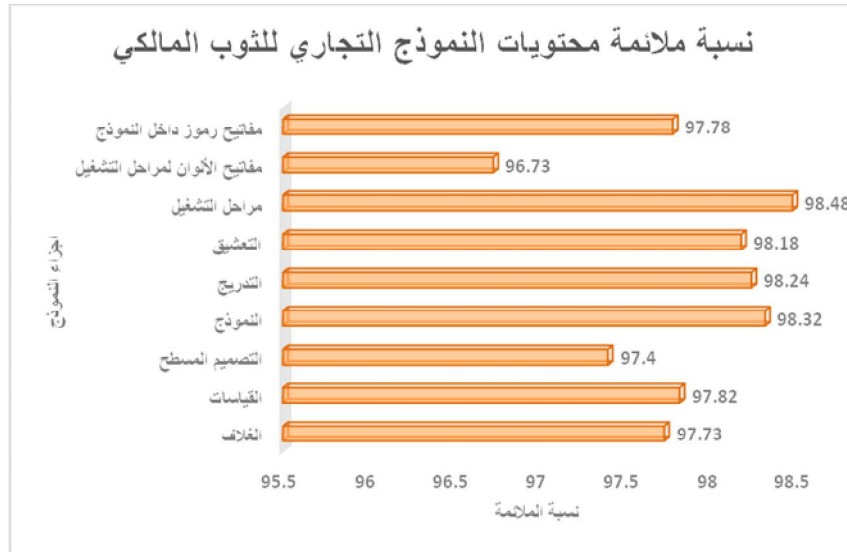
ويتفق ذلك مع ما أشار اليه (وسام ابراهيم ،سارة مهران : 2016) انه من مزايا الحاسب الالي في تصميم النماذج زيادة الدقة حيث تكون قادراً على سبيل المثال على قياس أكثر من ثلاث نقاط في تصميم النموذج في جربز أكيومارك Accumark ، كما يسهل عملية التعامل مع البنس بـ (تدويرها ، دمجها ، توزيعها)

جدول (10) اختبارات لقياس ضبط محتويات النموذج التجاري للثوب المالكي

الاجزاء	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة ملائمة	T test	الدلالة
الغلاف	4.886	0.265	97.73	23.618	*0.00
القياسات	4.891	0.207	97.82	30.276	*0.00
التصميم المسطح	4.870	0.174	97.40	35.558	*0.00
النموذج	4.916	0.060	98.32	105.047	*0.00
التدريج	4.912	0.105	98.24	60.707	*0.00
التعشيق	4.909	0.172	98.18	36.750	*0.00
مراحل التشغيل	4.924	0.087	98.48	73.323	*0.00
مفاتيح الألوان لمراحل التشغيل	4.836	0.250	96.73	24.353	*0.00
مفاتيح رموز داخل النموذج	4.889	0.106	97.78	59.024	*0.00

* تشير إلى معنوية إختبارات عند مستوي معنوية 0.01 . يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع محتويات النموذج التجاري للثوب المالكي حيث تراوحت

المتوسطات بين (4.836 : 4.916) مما يدل على دقة و وضوح وضبط محتويات النموذج التجاري للثوب المالكي وملامته للاستخدام .

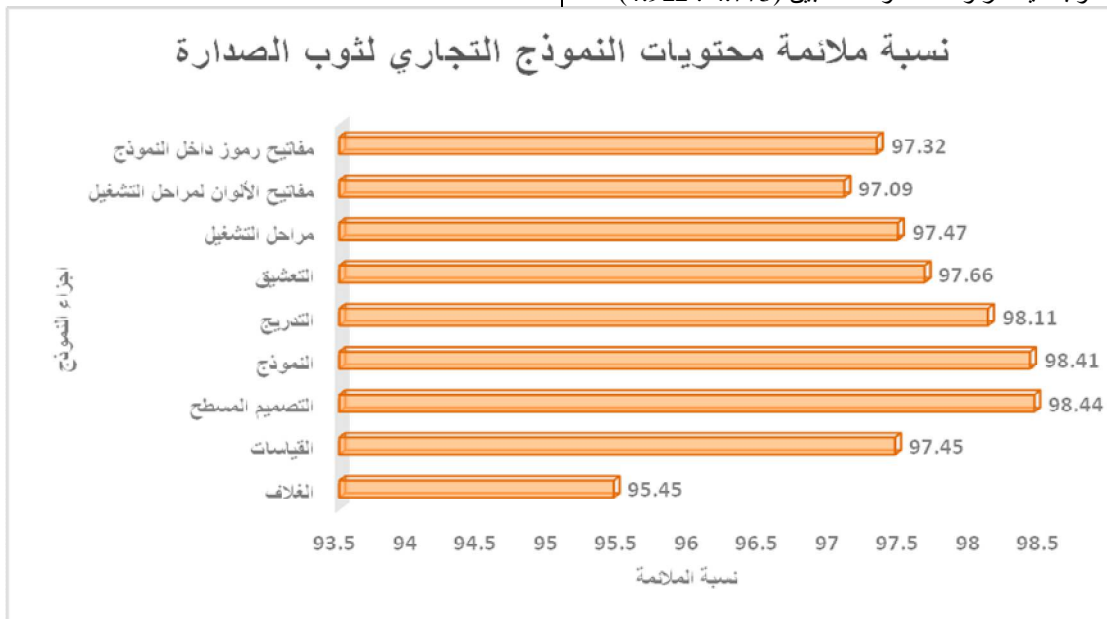


شكل رقم (5) نسبة ملائمة محتويات النموذج التجاري لثوب المالك
ثانياً: ثوب الصدارة
محتويات النموذج التجاري لثوب الصدارة كما هو موضح في
تم استخدام اختبار One Sample T- test لقياس ضبط | الجدول رقم (11).

جدول (11) اختبار ت لقياس ضبط محتويات النموذج التجاري لثوب الصدارة

الاجزاء	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة ملائمة	T test	الدلالة
الغلاف	4.773	0.599	95.45	9.815	*0.00
القياسات	4.873	0.287	97.45	21.666	*0.00
التصميم المسطح	4.922	0.185	98.44	34.503	*0.00
النموذج	4.921	0.191	98.41	33.292	*0.00
التدرج	4.905	0.264	98.11	23.974	*0.00
التعشيق	4.883	0.298	97.66	20.929	*0.00
مراحل التشغيل	4.874	0.288	97.47	21.600	*0.00
مفاتيح الألوان لمراحل التشغيل	4.855	0.370	97.09	16.634	*0.00
مفاتيح رموز داخل النموذج	4.866	0.362	97.32	17.121	*0.00

* تشير إلى معنوية إختبار ت عند مستوي معنوية 0.01 .
يذل على دقة و وضوح وضبط محتويات النموذج التجاري لثوب
الصدارة وملائمته للاستخدام .
يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع
أجزاء ثوب حيث تراوحت المتوسطات بين (4.773 : 4.922) مما



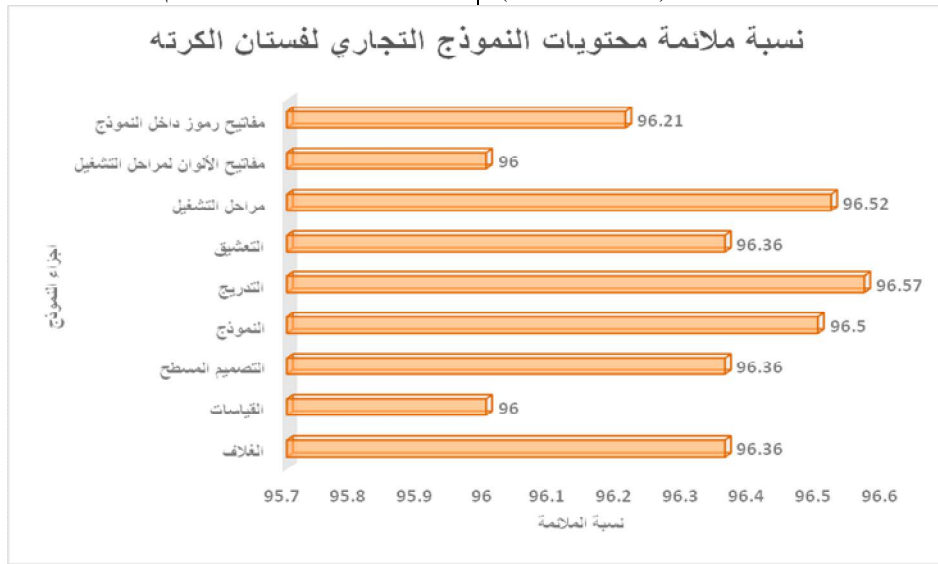
شكل رقم (6) نسبة ملائمة محتويات النموذج التجاري لثوب الصدارة

ثالثاً: فستان الكرته
تم استخدام اختبار One Sample T- test لقياس ضبط محتويات (12).

جدول (12) اختبارات لقياس ضبط محتويات النموذج التجاري لفستان الكرته

الاجزاء	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة ملائمة	T test	الدلالة
الغلاف	4.818	0.323	96.36	18.675	*0.00
القياسات	4.800	0.465	96	12.845	*0.00
التصميم المسطح	4.818	0.434	96.36	13.903	*0.00
النموذج	4.825	0.274	96.50	22.072	*0.00
التدرج	4.828	0.155	96.57	52.691	*0.00
التعشيق	4.818	0.213	96.36	28.342	*0.00
مراحل التشغيل	4.826	0.209	96.52	28.971	*0.00
مفاتيح الألوان لمراحل التشغيل	4.800	0.283	96	21.107	*0.00
مفاتيح رموز داخل النموذج	4.811	0.246	96.21	24.406	*0.00

* تشير إلى معنوية إختبار ت عند مستوي معنوية 0.01 .
يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات الحسابية لجميع أجزاء فستان الكرته حيث تراوحت المتوسطات بين (4.828 : 4.800) لثوب الصدارة وملائمته للاستخدام .



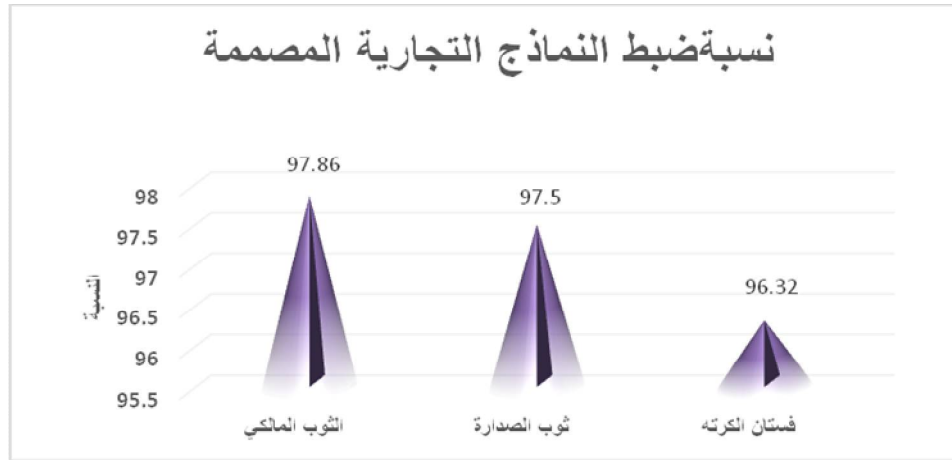
شكل رقم (7) نسبة ملائمة محتويات النموذج التجاري لفستان الكرته

ونلاحظ من النتائج السابقة ارتفاع نسبة ملائمة جزئي (النموذج ، التدرج) في جميع محتويات النماذج التجارية السابقة وهو ما يؤكد ماذكرته (سوسن رزق :2001-118) من أن تدرج النماذج باستخدام نظم الحاسب يساعد على الحصول على نموذج منفصل لكل مقاس مع التركيز على حفظ الاتزان والخط والضبط ودرجة الاتساع مع الاحتفاظ بسمات الطراز من خلال كل مقاس لنفس النموذج . ويوضح الجدول التالي رقم (13) الفروق بين النماذج التجارية المصممة لكل من (الثوب المالكيتوب الصدارة فستان الكرته)

جدول (13) يوضح الفروق بين النماذج التجارية المصممة للملابس التقليدية

المعنوية Sig.	قيمة F	نسبة ملائمة	الانحراف المعياري	المتوسط	النموذج
0.671	0.405	97.86	0.097	4.893	الثوب المالكيتوب
		97.50	0.310	4.875	ثوب الصدارة
		96.32	0.160	4.816	فستان الكرته

* تشير إلى معنوية إختبار ف عند مستوي معنوية 0.05 .
يتضح من الجدول السابق ارتفاع المتوسطات الحسابية للنماذج التجارية الثلاثة المصممة حيث تراوحت المتوسطات بين (4.816 : 4.893) مما يعني ان هناك مستوي عالي من الملائمة في تصميم النماذج التجارية للملابس التقليدية، وجاء في الترتيب الأول الثوب المالكيتوب بنسبة (97.86%) في حين جاء في الترتيب الأخير فستان الكرته بنسبة (96.32%).



شكل رقم (8) نسبة ضبط النماذج التجارية المصممة

- العربية السعودية " مكتبة الملك فهد الوطنية - الطبعة الاولى 2010م
4. خديجة نادر، نجلاء حمدان : "صناعة الملابس الجاهزة في المملكة العربية السعودية " مكتبة الملك فهد الوطنية - الطبعة الاولى 2010م
 5. وسام ابراهيم، سارة مهران : "صناعة الملابس الجاهزة في المملكة العربية السعودية" عالم الكتب - الطبعة الاولى 2010م
 6. سوسن عبد اللطيف رزق : " الحاسب في صناعة الملابس " عالم الكتب - الطبعة الأولى 2001 م
 7. نجلاء محمد ماضي: " أسس تصميم الباترون " المكتبة العصرية - الطبعة الأولى 2015م
 8. هبه رضا محمود : " الأسس العلمية والفنية لإعداد الملف التقني للعينات في صناعة الملابس الجاهزة" رسالة ماجستير - جامعة حلوان - مصر 2014 م
 9. ليلى البسام، ليلى فدا : " التطريز اليدوي " دار الزهراء - الطبعة الثانية 2003م
 10. فاطمة الشمراني، عهدود عجلان: " تخطيط باترونات ملابس الأطفال بالحاسب الآلي " يوني آرت- الطبعة الأولى 2014م
 11. رانيا فاروق خوقير: " الازياء التقليدية لقبيلة حرب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير- جامعة الملك عبد العزيز - جدة 2005م
 12. أروى داود خميس : " ترميم وتنفيذ وتوثيق بعض قطع الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية" رسالة دكتوراة - جامعة الملك عبد العزيز - جدة 2008م
 13. علاء السيد منتصر: " تصميم وتدريب نماذج (باترونات) الملابس الخارجية الرجالي في ظل نظم التكنولوجيا الحديثة " رسالة ماجستير - جامعة المنوفية - مصر 1999م
 14. سامية عبد العظيم طاحون : " تدريب الباترونات للملابس الرجالي "رسالة دكتوراه - جامعة حلوان - مصر 1999م
 15. سامية عبد العظيم طاحون : " مشاكل تصميم النماذج (الباترونات) الخاصة بملابس المرأة في جمهورية مصر العربية " - رسالة دكتوراه - جامعة حلوان - مصر 1983م
 16. حازم عبد الفتاح عبد المنعم : " بناء منهج لمادة تكنولوجيا النماذج الرجالي وتنفيذها في ضوء متطلبات الصناعة وقياس فاعليته " رسالة دكتوراه - جامعة حلوان - مصر 2005م
 17. ولاء أحمد سالم : " تفعيل دور الرسم التقني لإنتاج الملابس الجاهزة " رسالة ماجستير- جامعة حلوان - مصر 2010م
 18. إيمان ميمني : " تطوير الملابس التقليدية المتوارثة ومكملاتها للمرأة السعودية في محافظة الطائف " رسالة

ويتضح مما سبق عدم صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ضبط النماذج التجارية المصممة وفقاً لأراء المختصين"

- ومن خلال ماسبق تشير نتائج الفرض الثاني الى ارتفاع نسبة ملائمة النماذج التجارية المصممة بدون فروق واضحة بينها وارتفاع نسبة ملائمة كل جزء من أجزاء النماذج التجارية والتي تشمل (الغلاف ، القياسات ، التصميم المسطح ، النموذج ، التدرج ، التعشيق ، مراحل التشغيل ، مفاتيح الألوان لمراحل التشغيل ، مفاتيح الرموز داخل النموذج) مما يدل على استكمال العناصر المكونة للنماذج المصممة لأغلب التوضيحات والبيانات التي قد تسهل على مستخدميها الوصول للمنتج المطلوب .

التوصيات :

- العمل على الربط بين برامج الحاسب الآلي المستخدمة في صناعة الملابس و بين المقررات الدراسية في أقسام الملابس و النسيج في الجامعات أو المعاهد الفنية المتخصصة .
- تعميم فكرة تصميم النماذج التجارية باللغة العربية على أشكال أوسع من الموديلات والتصاميم بهدف خلق فرصة أكبر للمبتدئين في رسم الباترون للحصول على عينات تامة الضبط .
- تعميم فكرة تصميم النماذج التجارية باللغة العربية على الملابس التقليدية في مختلف مناطق المملكة من أجل المساهمة في إحياء وانتشار الملابس التقليدية من خلال ازدهار الصناعات الصغيرة القائمة على مراحل ما بعد النموذج .
- استمرار دراسة اساليب خفض تكلفة تصميم النماذج التجارية لإعطائها ميزة أكبر في التنافس كسلعه في الأسواق .
- التوسع في استخدام مخرجات التكنولوجيا الحديثة في إعادة إحياء الموروث الشعبي ونشره بصورة أكبر محلياً ودولياً .

المراجع References :

1. حاتم أحمد محمود رفاعي - شريف عبد الجواد : "تقييم طريقة لرسم النموذج الأساسي للجاكيت الرجالي " بحث منشور - كلية التربية النوعية بدمياط - جامعة المنصورة ٢٠٠٥م .
2. ليلى فدا : "الملابس التقليدية للنساء في مكة المكرمة أساليبها وتطبيقاتها دراسة ميدانية " رسالة ماجستير - كلية التربية للاقتصاد المنزلي - جدة - السعودية 1993
3. خديجة نادر ، سمرقلان: "الملابس التقليدية في المملكة

- Technology of Sizing).
21. Outling Cora, (2007). (Process, Fit, and Appearance Analysis of Three-Dimensional to Two-Dimensional Automatic Pattern Unwrapping Technology).
 22. McLendon Debra, (2011). (An Investigation of the Sizing, Grading, and Fit of Commercial Sewing Patterns).
19. Ondogan Ziyet, Erdogan Cetin, (The Comparison of the Manual and CAD Systems for Pattern Making, Grading and Marker Making Processes), FIBRES & TEXTILES in Eastern Europe January/March 2006, Vol. 14, No. 1 (55)
 20. Wiley India (P) Ltd. (reprinted 2009), (Pattern Grading for Women's Clothes, The